



إيرازموس Erasmus + الشراكات الاستراتيجية للتعليم الفني والتدريب المهني  
مشروع IENE 8 - تمكين أسر المهاجرين واللاجئين من خلال مهارات تربية الأطفال

## أداة التعلم الموجزة رقم 2.4

### عنوان الوحدة- الصحة الجنسية والإنجابية والمهارات التقنية

المؤلفون:

سامارتي كريستينا / ساكيلاركي أورانيا

MDM GREECE / منظمة أطباء العالم – الوفد اليوناني

أغسطس (أب) 2019



National and Kapodistrian  
University of Athens



تم تمويل هذا المشروع بدعم من المفوضية الأوروبية.  
يعكس هذا المؤلف آراء المؤلف وحده، ولا يمكن اعتبار المفوضية مسؤولة عن أي استخدام للمعلومات الواردة فيه.



Erasmus+

|  |   |
|--|---|
| العنوان: 2.4. الصحة الجنسية والإنجابية والمهارات التقنية (بين 12 إلى 18 عامًا) | 3 |
| أهداف التعلم   | 3 |
| ما (SRH) المقصود بالصحة الجنسية والإنجابية )                                   | 3 |
| النقاط الأساسية  | 4 |
| النشاط   | 4 |
| التفكير في مسألة واحدة من هذه الأداة الموجزة للتعلم                            | 4 |
| التقييم الذاتي   | 5 |
| المراجع  | 5 |

## العنوان: 2.4. الصحة الجنسية والإنجابية والمهارات التقنية (بين 12 إلى 18 عاماً)

### 2.4. الصحة الجنسية والإنجابية والمهارات التقنية

#### أهداف التعلم

1. يتمثل الهدف الأول لوحدة التعلم صغيرة الحجم هذه في تقديم الجوانب الرئيسية للصحة الجنسية والإنجابية للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 18 عاماً.
2. ويتمثل الهدف الثاني في تحديد المبادئ الأساسية للصحة الجنسية والإنجابية لتقديم معرفة ومهارات محددة.
3. ويكون الهدف الثالث لهذه الوحدة هو رفع مستوى الوعي فيما يتعلق بجوانب الصحة الجنسية والإنجابية، وفيما يتعلق ببعض المهارات التقنية الأساسية.

#### ما المقصود بالصحة الجنسية والإنجابية (SRH)؟

تعد الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) إحدى الحاجات الهامة للصحة العمومية في جميع المجتمعات، بما في ذلك تلك المجتمعات التي تواجه الحالات الطارئة. اقرأ الملخص بعنوان إدراج الصحة الجنسية والإنجابية في سياسة إدارة حالات الطوارئ الصحية ومخاطر الكوارث. [https://www.who.int/hac/techguidance/preparedness/SRH\\_policybrief/en/](https://www.who.int/hac/techguidance/preparedness/SRH_policybrief/en/)

تكمن الصلة بين العنصر المذكور أعلاه وبين مشروع IENE 8 في أهمية هذه المسائل في سياق مساندة الأبوين في الأسر اللاجئة والمهاجرة من خلال تزويدهم بمهارات تربية الأطفال.

#### الصحة الجنسية والإنجابية (SRH)

وتُخلف الحالات الطارئة آثاراً غير متناسبة على الفئات الأشد فقراً والأكثر هشاشة، ولاسيما النساء والأطفال. وتعيش ثمانية من أصل عشرة بلدان تشهد أعلى نسب للوفيات النفاسية في العالم في ظروف هشة وتتأثر بالصراعات الحالية أو التي تحدث في الآونة الأخيرة. وتبلغ معدلات وفيات المواليد أعلى مستوياتها في المناطق المتأثرة بحالات الطوارئ الإنسانية.

تعد الصحة الجنسية والإنجابية (SRH) إحدى الحاجات الهامة للصحة العمومية في جميع المجتمعات، بما في ذلك تلك المجتمعات التي تواجه الحالات الطارئة. وعلى النحو المبين في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو 20+، فإنه توجد حاجة إلى النفاذ العالمي للصحة الإنجابية، بما يشمل تنظيم الأسرة والصحة الجنسية، وإلى أن يتم إدراجهم في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية.

و غالباً ما يكون هناك نقص في الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في حالات الطوارئ. ويجب تعزيز هذه الخدمات استعداداً للأحداث المستقبلية لتقليل الأمراض والوفيات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية في أوقات الطوارئ.

وبالإضافة للرسائل العامة المتعلقة بالنهوض بالصحة الجنسية والإنجابية الجيدة، فإنه توجد رسائل صحية محددة وهامة تتعلق بمسائل محددة للصحة الجنسية يجب نقلها للشباب. وي طرح هذا الموضوع معلومات ورسائل مقترحة للشباب حول بعض المسائل الرئيسية للصحة الجنسية والإنجابية والتي قد يضطروا إلى التعامل معها. وتغطي الأقسام الفرعية التالية هذه المعلومات والرسائل.

الأمراض المنقولة جنسياً، بما يشمل فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز. الأمراض المنقولة جنسياً (STIs) هي الأمراض التي يمكن أن تنتقل من شخص لآخر من خلال الاتصال الجنسي. تنتسب الأمراض المنقولة جنسياً في المعاناة من الألم وقد تتسبب بعضها في حدوث عقم والوفاة إذا لم تُعالج. ومن بعض الأمراض المنقولة جنسياً الشائعة والقابلة للشفاء داء السيلان وداء المُشعرات والمتندرة الحثرية والزهري. يشير مرض الإيدز (AIDS) إلى متلازمة نقص المناعة المكتسبة. ويتسبب فيروس نقص المناعة البشري (HIV) في الإصابة بمرض الإيدز. يمكن أن ينتقل فيروس نقص المناعة البشري (HIV) من خلال الاتصال الجنسي، أو عن طريق نقل الدم أو من المرأة الحامل إلى طفلها خلال فترة الحمل أو الولادة أو الرضاعة في بعض الأحيان. وبدءاً من عام 2000، تم اكتشاف عدم وجود علاج قاطع للإيدز. إلا إن العلاجات قد عملت على تحسين نوعية حياة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشري/الإيدز وطول أعمارهم، وتوجد كمية هائلة من الأبحاث التي تعمل على تطوير علاجات جديدة بما يتضمن العقارات المضادة للفيروسات. وتكون المراهقات أكثر عرضة من الناحية الفسيولوجية للإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً مقارنة بالسيدات الأكبر سناً. ويختلف عنق الرحم والمهبل لدى المراهقات عنه لدى السيدات الأكبر سناً، مما يجعلهن أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً عند التعرض لها. وترفع الاحتمالية المتزايدة لحدوث تمزق في المهبل أثناء ممارسة الجنس من هذا الخطر. ولا تتعرف العديد من المراهقات على أعراض الأمراض المنقولة جنسياً أو لا يعرفن مكان التماس العلاج. بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من الأمراض المنقولة جنسياً لدى النساء تكون غير مصحوبة بظهور أعراض، مما يجعل من الصعب عليهم إدراك الإصابة بالمرض في حالة الإصابة.

حالات الحمل المبكر / غير المخطط له. غالباً ما تتقيد المراهقات في المجتمعات التقليدية بالأعراف الثقافية التي توازن بين الزواج والأمومة ومكانة المرأة وقيمتها. حتى إن الأزواج والزوجات الأصغر سناً حديثي الزواج غالباً ما يواجهون ضغطاً كبيراً لإثبات خصوبتهم بعد الزواج بفترة قصيرة عن طريق الإنجاب. وفي بعض الحالات الأخرى، تُشجع التقاليد الثقافية الشبابات على إثبات خصوبتهن قبل الزواج. ويتم في بعض حالات اللاجنين والعاندين تخصيص مساحة الأرض / المعيشة على أساس عدد الأسر. وقد يدفع ذلك المراهقات إلى الإنجاب أو الزواج المبكر أو كليهما لتأمين مساحة معيشة أكبر، أو لتعويض الخسائر التي تكبدتها الأسرة بسبب الصراع أو الحرب. وعلى الرغم من أن المراهقات يكن ناضجات بما يكفي لممارسة الجنس، فإن أجسامهن الصغيرة لا تكون بالضرورة مكتملة النمو على النحو الكافي لتكون قادرة على إتمام فترة الحمل بأمان خلال تسعة أشهر وحتى ولادة الطفل. ويكون كل من الطفل والأم أكثر عرضة للخطر مما لو كان الحمل قد تأخر لبضع سنوات. وعادة ما يواجه الأطفال المولدون لأمهات مراهقات مخاطر أعلى للوفاة خلال السنوات الخمس الأولى من أعمارهم.

عمليات الإجهاض غير الآمنة. عملية إجهاض غير آمنة هي عملية إجهاض لم يتم إجراؤها في بيئة آمنة وبواسطة أخصائي رعاية صحية. وتتضمن عمليات الإجهاض غير الآمنة تناول السموم أو مواد أخرى يحتمل أن تكون ضارة؛ أو إدخال أعصان أو أجسام حادة إلى الرحم. تمثل الوفيات من المضاعفات الناجمة عن الإجهاض غير الآمن نسبة كبيرة من جميع الوفيات النفاسية، على الرغم من أنه يصعب الحصول على بيانات دقيقة. وغالباً ما تكون المراهقات ضحايا للاغتصاب، والذي يكون الحمل غير المرغوب

فيه هو أحد عواقبه الخطيرة. ونظرًا لأن العديد من النساء والفتيات يحظين بقليل من الدعم وبخيارات محدودة للتعامل مع هذه المشكلة، فإن العديد منهن يلجأن لعمليات الإجهاض غير الآمنة. وكما ذكر في بداية هذا الموضوع، فإن العنف الجنسي والجسدي بما يشمل الاغتصاب، هو أحد قضايا الصحة الجنسية والإنجابية التي تواجه الشباب.

تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (FGM) يجب أن تشمل برامج الصحة الجنسية والإنجابية على استراتيجيات لمنع تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، مع التأكيد على الصلة بين هذه الممارسة وبين سوء الحالة الصحية الجنسية والإنجابية والصحة العامة لدى النساء والفتيات. ومن الضروري فهم أسباب هذه الممارسة قبل البدء في الحملات الإعلامية. ويمكن بدرجة كبيرة تعزيز الجهود المبذولة بواسطة العاملين في المجال الصحي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية من خلال حشد دعم أعضاء المجتمع المسؤولين للقضاء عليها.

تعاطي المخدرات. يجب أن تشمل البرامج التي تركز على الصحة الجنسية والإنجابية على قضايا تعاطي المخدرات، حيث إنها تتعلق بصورة واضحة بقدرة الشباب على اتخاذ قرارات مستنيرة حول سلوكهم. وتعاطي المخدرات هو عامل رئيسي غالبًا ما يرتبط بحالات الحمل غير المرغوب فيه / غير المخطط له وما ينتج عنه من عواقب.

التغذية. يستفيد الشباب من التغذية السليمة. فبالنسبة للشباب وحيث إن أجسامهم تتغير وتنمو بمعدل سريع للغاية، فإن التغذية السليمة تشكل أهمية خاصة بالنسبة لهم. علاوة على ذلك، فإن عظام المراهقات تنمو وتتشكل خلال هذه الفترة. قد تنمو عظام الحوض للفتيات اللاتي تعانين من سوء التغذية لتكون ضيقة مما سيؤدي إلى صعوبة الحمل أو خطورته على الأمهات أو على أطفالهم. تحتاج المراهقات الحوامل أو المرضعات إلى التغذية السليمة. ويجب أن يتضمن برنامج الصحة الجنسية والإنجابية المعلومات المناسبة حول التغذية والتمارين والراحة.

ومن بين القضايا والمخاوف تبرز مسألة حقوق الإنسان المتعلقة بالصحة الجنسية والتمتع الجنسية والإثارة الجنسية (انظر أدناه)، والإشباع الجنسي، والأمراض (فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز، الأمراض المنقولة جنسيًا، التهابات المسالك التناسلية)، والعنف، وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، والعجز الجنسي، والصحة العقلية المتعلقة بالصحة الجنسية.

## النقاط الأساسية

- فيما يتعلق بالجوانب الرئيسية للصحة الجنسية والإنجابية
1. تهدف خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المقدمة للمراهقين إلى توفير المعلومات والتعليم والخدمات الصحية للمراهقين لمساعدتهم على فهم أحاسيسهم الجنسية وحمايتهم من الحمل غير المقصود و/أو الأمراض المنقولة جنسيًا، بما يشمل فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز.
  2. تتضمن العناصر الرئيسية لرعاية الصحة الجنسية والإنجابية كل من: تنظيم الأسرة والصحة الجنسية وصحة الأم.
  3. الصحة الإنجابية هي حالة من الرفاهة الجسدية والعقلية والاجتماعية التامة في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته وليست مجرد السلامة من المرض أو الإعاقة.
  4. وتكون الاستفادة الطبية المباشرة لمنع حالات الحمل غير المقصود وتحسين صحة الأمهات والوقاية وتشخيص الأمراض المنقولة جنسيًا، بما يشمل فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز وعلاجها معروفة جدًا؛ إلا إن المزايا الاقتصادية والاجتماعية لا تكون أقل واقعية حتى وإن كان من الأصعب قياسها.
  5. الحاجة لنهج للصحة الإنجابية. يُسلم نهج الصحة الإنجابية بأنه يتم إرساء دعائم صحة المرأة في مرحلة الطفولة والمراهقة، وتتأثر تلك الدعائم بعوامل كالتغذية والتعليم والأدوار الجنسية والوضع الاجتماعي والممارسات الثقافية والبيئة الاجتماعية والاقتصادية.
- يرجى الرجوع كذلك إلى العرض التقديمي ذي الصلة على باوربوينت لوحدة التعلم صغيرة الحجم هذه.

## النشاط

أسئلة حول الصحة الجنسية والإنجابية

1. ما هو المجتمع الذي يتمتع بالصحة الإنجابية؟
2. ما هي الصحة الإنجابية في مرحلة المراهقة؟
3. ما هي الأمومة المأمونة؟

## التفكير في مسألة واحدة من هذه الأداة الموجزة للتعلم

استخدم هذا الحيز لكتابة إجاباتك عن أسئلة الأنشطة المذكورة أعلاه.

فكر بشابات تتراوح أعمارهم بين 12 و18 عامًا ويعشن في مرافق الإيواء المؤقتة أو في مخيمات لكونهن لاجئات ومهاجرات. من وجهة نظرك، لما تعد الصحة الإنجابية للمرأة أمرًا ذا أهمية؟

## المراجع

1. WHO reproductive health strategy:

[https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/68754/WHO\\_RHR\\_04.8.pdf?sequence=1](https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/68754/WHO_RHR_04.8.pdf?sequence=1)

2. Womens reproductive health:

<https://www.cdc.gov/reproductivehealth/womensrh/index.htm>

3. Components and attitudes on SRH:

[http://www.genderhealth.org/the\\_issues/comprehensive\\_sexual\\_and\\_reproductive\\_health/components\\_and\\_attributes/](http://www.genderhealth.org/the_issues/comprehensive_sexual_and_reproductive_health/components_and_attributes/)

4. WHO SRH guidelines:

[https://www.who.int/reproductivehealth/publications/maternal\\_perinatal\\_health/anc-guidelines-development/en/](https://www.who.int/reproductivehealth/publications/maternal_perinatal_health/anc-guidelines-development/en/)

5. WHO simplified SRH guidelines:

<https://www.gfmer.ch/SRH-Course-2010/course-files/pdf/WHO-SRH-guidelines-Bathija-2010.pdf>

6. UNFPA Technical Specialist, Sexual Reproductive Health/Family Planning:

<https://www.unfpa.org/jobs/technical-specialist-sexual-reproductive-healthfamily-planning-srhfp>

7. Development for marginalized rural areas - SRH:

<https://damramalawi.weebly.com/improving-srh.html>

8. MdM Greece Open Learning course on SRH:

<http://mdmelearning.gr/course/view.php?id=2>

9. MdM Greece SRH Best Practice Guide:

<https://mdmgreece.gr/app/uploads/2016/07/05-SRH-BEST-PRACTISE-GUIDELINES.pdf>

إجابات الأسئلة في قسم النشاط:

| الإجابة  | A/A |
|--|-----|
| تشير الصحة الإنجابية إلى تحقيق الرفاهة التامة في جميع جوانب الإنجاب أي الجوانب الجسدية والعاطفية والسلوكية والاجتماعية. لقد كانت أمتنا هي الأولى في العالم في بدء خطط عمل متنوعة على الصعيد الوطني تصبو لتحقيق مجتمع يتمتع بالصحة الإنجابية.   | 1   |
| حماية الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين. تشير الصحة الجنسية والإنجابية لدى المراهقين إلى الرفاهة الجسدية والعاطفية لدى المراهقين وتتضمن قدرتهم على عدم التعرض لحالات الحمل غير المرغوب فيه وعمليات الإجهاض غير الآمنة والأمراض المنقولة جنسياً (بما يتضمن فيروس نقص المناعة البشري/الإيدز) وجميع أشكال العنف والإجبار الجنسي. | 2   |
| الأمومة المأمونة هي أحد المجالات الفرعية الموجودة ضمن الجزء المتعلق بصحة المرأة في قسم الصحة الجنسية والإنجابية في قاعدة البيانات. لقد تغيرت على مدار الوقت السياسات والاستراتيجيات الرامية لتحقيق الأمومة المأمونة وذلك نظراً لزيادة وضوح المعرفة والإدراك حول العوامل الحاسمة لصحة الأم.   | 3   |

إجابة نشاط التقييم الذاتي:

يعد الجهاز التناسلي لدى المرأة جهازًا حساسًا ومعقدًا. من الهام اتخاذ إجراءات لحماية من العدوى والإصابات، وللمنع المشكلات، بما يشمل بعض المشكلات الصحية طويلة الأجل. الاعتناء بنفسك واتخاذ قرارات صحية قد يساعد على حمايتك وحماية أحيائك.

